

# لَشَوِ الْمَخِيلَةَ ؟



أَنَّهُ عَدَدٌ "أَكُو" أَوَّلُ لِسَنَةِ ٢٠١٠ .

وَشَنْنَا أَنْ نَقْدِمَ إِلَيْكُمْ مَفْجَأَةً، أَلَا وَهِيَ تَوَقُّعَاتُ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ:

\* أَحْرَاجُ الصَّنُوبِ تَزِينُ غَابَاتِنَا مِنْ جَدِيدٍ .

\* طَرُقَ لِبْنَانَ، مِنْ شِمَالِهِ إِلَى جَنُوبِهِ، سَالِكَةً كُلِّهَا مِنْ دُونَ عَجَقَةِ سَيْرٍ أَوْ حَفْرِيَّاتٍ أَوْ حَفَرٍ . . .

\* سَهْوَةٌ بِاللَّغَةِ فِي الْإِمْتِحَانَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ، وَتَحْقِيقُ كُلِّ التَّلَامِيذِ نَجَاحًا بَاهِرًا فِيهَا .

\* الْأَوْلَادُ الْمَشْرَدُونَ فِي الشُّوَارِعِ يَجِدُونَ مَدَارِسَ تَسْتَقْبِلُهُمْ أَوْ مَرَكَزَ تُوَهِّلُهُمْ لِمَهَنٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ .

\* اِكْتِشَافُ لِقَاحَاتِ لِمَرْضِي الْأَيْدِزِ وَالسَّرَطَانِ، وَالْبَدءُ بِأَعْدَادِ اِكْسِيرِ لِأَطَالَةِ عَمْرِ الْإِنْسَانِ .

\* ظُهُورُ قَوْسِ قَزَحٍ وَحَمَامَاتِ سَلَامٍ فِي بِلْدَانِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَاخْتِفَاءُ الْمَجَاعَاتِ وَالْحُرُوبِ .

نَعَمْ، أَنَّهُمَا تَوَقُّعَاتُ الْعَامِ ٢٠١٠ وَلَكِنَّمَا لَيْسَتْ تَبصِيرًا أَوْ تَنْجِيمًا عَلَى طَرِيقَةِ الْكَثِيرِينَ .

وَأَنَّمَا أَحْلَامًا نَسَجْتُمَا مَخِيلَتِنَا . هَذِهِ الْقُدْرَةُ الْعَجِيبَةُ الَّتِي زَرَعَهَا الْخَالِقُ فِي كُلِّ مَنَّا لِتَدْعِدُنَا، لِتَحْفِزَنَا عَلَى الْحَيَاةِ وَالْإِقْدَامِ

لِنَسْمَحَ لَنَا بِنَسْجِ عَالَمٍ آخَرَ نَخْطُهُ بِالْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ وَالصُّورِ الَّتِي نُرِيدُهَا .

**فَمَا هِيَ هَذِهِ الْمَخِيلَةُ؟**

**وَهَلْ مَا نَفْعُهُ بِوَأَسْطَتُمَا صَحِيحٌ وَسَلِيمٌ؟**

**هَلْ كَلْنَا قَادِرُونَ عَلَى اسْتِخْدَامِهَا؟**

**مَا نَفْعُهَا وَأَهْمِيَّتُهَا فِي حَيَاةِ الْبَشَرِ؟**